

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 129 @ البارزي من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التي دخلها حتى ذكر أنه حدث بخان بالق من بلاد الخطأ وكان حسن الخلق كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلي قال ابن رافع أنشدني سعيد قال أنشدني سيدي عبد الرحمن المذكور لنفسه .
(بكى صاحبي لما رأى الموت محققا % وأعمل فينا سمهريا وأبترا) .
(فقلت له لا تبك واعجب بأننى % على طيب صفو العيش أختار ما ترى) مات ببغداد في شعبان سنة 739 .

2335 عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعبري التستري الطبيب نور الدين تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الإنشاء وفنون الأدب والخط المنسوب وأخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم أقبل على التصوف ودخل في تلك المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنه عند خربندا واثالث عليه الدنيا حتى كان يقال إن مغله في كل سنة بلغ سبعين ألفا إلى أن مات في سنة 723 وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى شيخ الربوة